

فسال عنه فقيل له انه قد مات فانشأ يقول شعره
ما زال ينهج بالرحيل وذكره حتى اناخ بيا به الجمال
فاصابه متيقظا متسمر ذا هبة لم تلته الامال
وحكي عن ابراهيم الخليل انه كان رجلا غيورا فدخل
بيته فوجد فيه نسا با كاحسن ما يكون له من انت
ومن ادخله مكاني بغير اذني فقال له ادخلني
من هو املاك له منك ومني فقال له فانت اذا ملك
الموت قال نعم جيت بقبض روحك فقال له وهل
تستطيع ان تري الصورة التي تقبض فيها روح
المومن قال نعم فاعرض عنه ثم التفت اليه فاذا
هو بشاب كاحسن ما يكون وعليه ثياب حسنة
وله راحة طيبة فلما نظر اليه قال له يا ملك الموت
لولم يلق المومن الا صورتك هذه لكان حسبه ثم
قال له وهل تستطيع ان تري الصورة التي تقبض
فيها روح الفاجر قال له انك لن تستطيع النظر فاعرض
عنه ثم التفت اليه واذا هو برجل كالفج ما يكون
اسود الثياب قايم الشعر متناهي الريح يخرج من فيه
ومن مخم لهيب النار والرخان فلما راه عشي عليه
فلما افاق قال له يا ملك الموت لولم يلق الفاجر عند
الموت الا صورتك لكان حسبه فقال له ابراهيم اريد
قبض روحك الان فقال له دعني حتى اودع ولدي لاحاق
فلما

فلما دخل عليه اعنتقه وجعل يبكي فرجع ملك الموت
الي ربه وقال له ان خليلك قد شق عليه الموت فقال
له ارجع اليه وقل له هل رايت خليلك لقا خليله
ثم اقض روحه في منامه وكان ملك الموت قد رآه
يظهر لمن يريد قبض روحه ويقول له اقض حاجتك
فالي اريد قبض روحك وما من يوم وليلة الا وهو
ينادي بالموت **وحكي** عن موسى عليه السلام
انه كان يوم يقرأ التوراة اذا اتاه ملك الموت وقال
له السلام عليك يا كلين الله فرد عليه السلام ثم قال
له من انت قال له انا ملك الموت جيت لقبض روحك
فقال له من اين تقبض روحي قال من قبل فيك قال
اني قد كلمت به ربي فقال من قبل عينيك قال اني
نظرت بهما الي نور ربي فقال من قبل رجلك
فقال اني قد وقفت بهما على جبل الطور لما جات
روحي فلما لاجعه هذه المراجعة اوحى اليه ربه يا موسى
ضع يدك على متن ثور فيكون لك بكل شعرة منه كانت
تحت يدك عمر سنة فقال وما يكون بعد ذلك يارب قال الموت
قال فمن بعد اولادي من بعدي فقال له اضرب بعصا
البحر فانلق عن صخرة عظيمة فقال له اضرب تلك الصخرة
فانفعلت عن دودة عظيمة حمر او فيهما ورقة خضرا
ثم قال له ربه يا موسى اني ما نسيت هذه الدودة وهي